فاعلية استراتيجية التسريع الابداعي في تنمية التفكير المستقبلي لدى طلبة الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات

أ.م.د سعد جميل رحيم
جامعة كربلاء - كلية التربية للعلوم الصرفة

المستخلص:
يهدف البحث الحالي إلى تعرف فاعلية استراتيجية التسريع الابداعي في تنمية التفكير المستقبلي لدى طلبة الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات، وللتحقق من هدف البحث، صمم الباحث اختبار لقياس تنمية مهارات التفكير المستقبلي، وقد تم التأكد من صدقه وثباته، واعتمد التصميم شبه التجريبي إذ درّست المجموعة التجريبية المكونة من (٣٠) طالبًا على وفق استراتيجية التسريع الابداعي، ودرست المجموعة الضابطة المكونة من(٣٠) طالبًا بالطريقة الاعتيادية، وقد طبّق المقياس على المجموعتين قبل إجراء التجربة وبعدها، وأظهرت نتائج التحليل الاحصائي وجود فرق ذي دلالة إحصائيّة عند مستوى دلاله (٠,٠٥) بين المجموعتين وبتفوق استراتيجية التسريع الابداعي في تنمية التفكير المستقبلي، ولصالح المجموعة التجريبية، وأوصى الباحث بتوظيف استراتيجية التسريع الابداعي في تدريس مادة الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة، وإجراء دراسات أخرى مشابهة في مراحل تعليمية مختلفة وبمتغيرات جديدة.
الكلمات المفتاحية: التسريع الابداعي، التحصيل، التفكير المستقبلي، مادة الاجتماعيات.

The effectiveness of the creative acceleration strategy in developing the future thinking of second-grade intermediate students in the subject of social studies

Abstract:
The study aimed to identify the effectiveness of the creative acceleration strategy in developing future thinking among second-grade students in the average social subject. The experimental group consisting of (30) students was taught according to the creative acceleration strategy, and the control group consisting of (30) students was taught in the usual way, The test was applied to the two groups before and after conducting the experiment, and the results of the analysis of variance showed a statistically significant difference at the level of significance (05.0) between the two groups and the superiority of the creative acceleration strategy in developing future thinking, in favor of the experimental group, and the study recommended By employing the strategy of creative acceleration in teaching social studies at the intermediate stage, and conducting other similar studies in different educational stages and with new variables

الفصل الاول
(التعريف بالبحث)
مشكلة البحث:

ان عالم اليوم يشهد تطوراً هائلاً في مجال المعارف والعلوم، وتوليد الأفكار لمواجهة الحياة في الحاضر والمستقبل وان تطور المعرفة وتقدمها كلما تقدمت الحياة وتطورت فالمعرفة تراكمية وان تكوينها تكوين هرمي قاعدته المعرفة السابقة وقمتها كل ماهو مبتكر وجديد وشهدت السنوات الأخيرة من القرن العشرين وبداية القرن الحادي والعشرين تطورات سريعة ومتلاحقة، ولما كانت التربية احدى ميادين هذا التغير المتسارع فلا يمكن ان تنفصل عن ميدان التعليم هذا الميدان الأهم في الميادين التي تساهم بشكل مباشر في بناء الاجيال وله دور أساسي في تحديد مستقبل الامة ولكون التربية والتعليم هي البوابة الرئيسة لطريق العلم والتقدم فقد اولتها كافة الأمم والشعوب الأهمية القصوى وحاولت من خلالها الرقي والازدهار ، فالمتتبع للتطور التربوي يرى ان التربية لم تكن بمعزل عما يجري في المجتمع من تغيرات علمية وتكنولوجية بل ان تفاعل بينها عملية مستمرة وتمتد جذورها منذ ان عرف الانسان العلم وتطبيقاته في الحياة العلمية ، اذ ان لا سبيل الى بلوغ ما نشهده اليوم من تقدم علمي وتكنولوجي بدون عمليتي التعليم والتعلم . (نشوان ، ٢٠٠٥ : ٢) ، واثبتت العديد من الدراسات ما نشكو منه في مدارسنا من جمود طرائق التدريس وتخلفها عن ركب التطور والتقدم الذي حققه الفكر التربوي يتضح بأحلى صورة في تدريس المواد الاجتماعية الذي كان وما زال يعتمد أساسا على طريقة واحدة هي طريقة المحاضرة مع تعديلات طفيفة وغير جوهرية طرأت عليها.

إن المتتبع لواقع تدريس مادة الاجتماعيات في العراق يلاحظ بلا أدنى شك ضعفاً في مستوى تنمية التفكير لدى الطلبة، ويرجع هذا الضعف إلى الاساليب وطرائق التدريس المتبعة في تعليمها، كالتركيز على عملية نقل وحفظ المعلومات بدلاً من التركيز على توليدها واستعمالها، أضف إلى ذلك وجود ضعف واضح في طريقة تدريس مادة الاجتماعيات الناتجة عن جمود استراتيجيات وأساليب التدريس، وعدم استخدام الوسائل التعليمية الحديثة، واستخدام المدرسين للطرق التقليدية في التدريس، وعدم إعطاء الفرصة للطالب للتأمل والبحث في التفكير المستقبلي ، واقتصار معظم المدرسين في تدريسهم على المعلومات الموجودة في الكتاب

المقرر، وعدم إغنائهم المنهاج بمواد تعليمية أدى إلى تدني مستوى تفكيرهم، ولكون مدرس المادة هو المصدر الرئيس للمعرفة، والطالب مجرد متلقٍ، وهذا يتناقض مع الاتجاهات التربوية الحديثة ومتطلبات العصر الحالي، التي تدعو إلى إيجابية الطالب المدرسي، وتعزيز التعلم القائم على إعمال العقل والتفكير، لذا لابد من العمل على تهيئة الفرص أمام الطلبة لاكتسابهم الخبرات عن طريق التفكير والعمل الجماعي والتفاعل فيما بينهم، لذا كانت الحاجة ماسة للبحث عن طرق ووسائل واستراتيجيات تربوية حديثة تساعد المدرس في توفير بيئة تعليمية مناسبة، وتساعد الطلبة على كيفية التعلم بطريقة ذات معنى تضمن تنمية تفكيرهم المستقبلي، وعليه تكمن مشكلة البحث الحالي بالسؤال الآتي : **ما فاعلية استراتيجية التسريع الابداعي في تنمية التفكير المستقبلي لدى طلبة الصف الثاني متوسط في مادة الاجتماعيات .**

اهمية البحث

تشغل مادة الاجتماعيات مركزاً مهماً بين المناهج المدرسية في مختلف المراحل التعليمية، وتأتي هذه الأهمية من طبيعة دور هذه المناهج في اكساب الطلبة أهم قيم وعادات المجتمع الذي يعيشون فيه مستخدمين ما يملكون من قدرات عقلية وبدنية من أجل تحقيق رغباتهم وطموحاتهم.

وتشكل مادة الاجتماعيات عنصراً هاماً في العملية التعليمية التعلمية، وقد حرص واضعو هذه المناهج على تطويرها من وقت إلى آخر لتواكب مستجدات العصر وتؤدي دوراً هماً في تنمية الأفراد والاهتمام بشخصياتهم وتطوير مهاراتهم الاجتماعية وتنمية قيمهم الأخلاقية وأنماط السلوك المرغوب فيه عند الطلبة، ليكونوا أفراداً صالحين في المجتمع (سبيتان، 2010: ٧٣).

لذا فالمواد الاجتماعية تتصل اتصالاً وثيقاً بواقع الحياة وما فيها من ظواهر مختلفة، وتهيء مجالات متنوعة تساعد على النمو الاجتماعي المنشود، بل أنها عن طريق أوجه النشاط المتصل بدراستها تساعد على نمو الطالب نمواً متكاملاً(أبو سرحان، 33:2000) .

وبالرغم من هذا الاهتمام بتعليم الدراسات الاجتماعية الا أن الطرائق والأساليب التقليدية التي تعتمد على الحفظ والتلقين ما تزال محور تركيز المدرسين في العملية التعليمية، أذ إن طرائق التدريس تلك تجعل الطلبة يعتادون الاستماع والتلقي وتبعد عنهم روح البحث والاستقصاء والابداع والتفكير والتحليل والاستنتاج (الخوالدة، ٢٠١٥ :٥٥).

لذلك أصبح التعليم من أجل التفكير وتنميته وتطويره من الاتجاهات الحديثة التي يتبناها القياديون في مجال التربية؛ أذ تقوم على فلسفة رئيسية تهدف إلى تزويد الطالب بأدوات المعرفة وإعطائه الفرصة للبحث عنها، والتأمل والتفكير والبحث والتقصي، ومن ثم الوصول إلى مستويات عليا من التفكير تجعله ذات فائدة ومنفعة (الحميدان، ٢٠٠٥: ١٧).

ويعد التفكير المستقبلي من القضايا التربوية المهمة، بل أنه سمة أساسية لتحقيق التقدم والنجاح في القرن الحادي والعشرين مما جعل البعض يعده بمثابة قاعدة معرفية، تقود عمليات حل المشكلات بكفاءة، واتخاذ القرارات السليمة (Huitt, 2000: 23).

يشكل التفكير المستقبلي أحد الاهداف الرئيسة للتربية في العصر الحاضر ، خاصة انه يتأثر بالمعرفة الناجحة اذ ان رؤية الطلبة للمستقبل قائمة على قدرة التفكير المستقبلي لهم لإدراك ذواتهم والاهداف التي يعملون على تحقيقها (١١ : ٢٠٠٢ ، Doris & Oettingen)

لذلك فالتفكير المستقبلي يسهم في شعور الفرد بذاته وهويته الشخصية ، بما يسمح له ان يشكل الاحداث بما يتناسب وامكانياته في تحديد اختياراته الاجتماعية والسياسية (١٤٥ : ٢٠١١ ، Beal)

والتفكير المستقبلي يحول عملية اكتساب المعرفة من عملية خاملة إلى نشاط عقلي يؤدي إلى إتقان أفضل للمحتوى المعرفي وفهماً أعمق، فهو يكسب الإنسان تفسيرات صحيحة ومقبولة للموضوعات المطروحة، ومراقبة الأفكار مما يجعلها أكثر دقة وأكثر صحة، مما يساعد في أتخاذ القرارات في حياتهم اليومية والمستقبلية وتبعدهم عن الانقياد العاطفي والتطرف في الرأي (Lavoie, 2011:88).

وبما أن التفكير المستقبلي يفتح نافذة العقل على أفاق جديدة تمكنه من تطوير نفسه والمجتمع، واكتشاف حقائق جديدة تسهم في هذا التطوير، يعد مجالاً خصباً يستطيع من خلاله المدرسين استثماره وتنميته لدى الطلبة لتزداد كفاءة وقدرة الطلبة على التفكير المستقبلي (الحميد،٢٠١٧: ٦٦).

ولتهيئة مناخ تعليمي مناسب لتنمية مهارات التفكير المستقبلي عند الطالب ينبغي لمدرسي مادة الاجتماعيات أن يتبعوا طرائق وأساليب تدريسية حديثة منها استراتيجية التسريع الابداعي.

وتعد استراتيجية التسريع الابداعي من أكثر الاستراتيجيات التي تساعد على توليد أفكار جديدة، وتوفير حلول لمشكلات آنية ومستقبلية، كما أصبحت من أكثر الاستراتيجيات التي حظيت باهتمام المربين لتنمية مهارات التفكير المستقبلي والإبداعي وحل المشكلات في المواد التي يدرسها الطلبة، لا سيما مادة الاجتماعيات لما تحتوي هذه المواد من مشكلات سياسية واجتماعية وبيئية وغيرها (أبو سرحان، ٢٠٠٠ :٤١).

وتكمن أهمية استراتيجية التسريع الابداعي في التدريس من خلال إثارة اهتمام الطلبة وتفكيرهم، وتحديد مدى فهمهم للمفاهيم واستعدادهم للانتقال إلي نقطة أكثر تعمقاً، وتنمية تفكيرهم المستقبلي والابتكاري، واستخلاص الأفكار وتلخيص المعلومات، وتأكيد المفاهيم الرئيسية للدرس، وتساهم في إشعار الطلبة بذواتهم، وتسريع الوصول إلى حلول للمشكلة، وتنمي عادة التفكير المفيدة والثقة بالنفس من خلال طرح الطالب آراءه بحرية دون تخوف من نقد الآخرين (**son**,2001:38).

وبناءً على ما تقدم فإن ميدان طرائق التدريس للمواد الاجتماعية بحاجة ماسة إلى الدراسات التجريبية، والتي تهتم بضرورة استعمال نماذج واستراتيجيات تدريس حديثة تتفق مع التوجهات الحديثة التي تركز على الطالب وبناء خبراته بنفسه ومنها استراتيجية التسريع الابداعي، لذلك جاءت هذه الدراسة للكشف عن أثر استراتيجية التسريع الابداعي في تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى طلبة الصف الثاني متوسط في مادة الاجتماعيات.

هدف البحث:

يهدف البحث الى التعرف (**فاعلية استراتيجية التسريع الابداعي في تنمية التفكير المستقبلي لدى طلبة الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات**).

فرضيات البحث:

لتحقيق هدف البحث وضع الفرضيات الآتية :-

١- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الاجتماعيات بطريقة التسريع الابداعي ودرجات طالبات المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في الاختبار البعدي للتفكير المستقبلي

٢- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في متوسط الفروق بين درجات الاختبارين القبلي والبعدي للتفكير المستقبلي لدى طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الاجتماعيات بطريقة التسريع الابداعي .

٣- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في متوسط الفروق بين درجات الاختبارين القبلي والبعدي للتفكير المستقبلي لدى طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون مادة الاجتماعيات بالطريقة الاعتيادية .

حدود البحث:

١- **الحدود البشرية:** اقتصر البحث الحالي على طلبة الصف الثاني المتوسط في ثانوية المتفوقين الاولى محافظة كربلاء .

٢- **الحدود المكانية:** ثانوية المتفوقين الاولى التابعة الى مديرية التربية في محافظة كربلاء المقدسة.

٣- **الحدود الزمانية:** تم تطبيق البحث الحالي في الفصل الدراسي الاول للسنة الدراسية ٢٠٢١-٢٠٢٢.

٤- **الحدود العلمية :** اقتصر البحث الحالي على كتاب مادة الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط ، المصرح به من قبل وزارة التربية العراقية للعام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢.

تحديد المصطلحات:

أولا :الاستراتيجية عرفها كل من

١- **Biggs** بأنها : الطريقة التي يستعملها الطالب لاكتساب أنواع مختلفة من المعرفة والاداء وخزنها وإسترجاعها (Biggs,1984:112).

٢- **الكناني والكندري** بأنها :" الاساليب التي تحكم نشاط الفرد وتحدد له كيف يؤدي عمليات الانتباه والتنظيم والتذكر وحل المشكلة " (الكناني والكندري ،١٩٩٥ : ٣٩٦).

التعريف الاجرائي :

عرفه الباحث أجرائيا بأنها: مجموعة من الإجراءات والفعاليات التي حدّدها (الباحث) لتنفيذ خطوات درسه على وفق خطوات استراتيجية التسريع الإبداعي لتنمية التفكير المستقبلي لدى طلبة الصف الثاني المتوسط.

ثانيا: التسريع الإبداعي عرفه كل من

١- **(Simmons) بانه** :نوع من الاستراتيجيات الابداعية تؤدي الى ارتباطات وإمكانيات غير معروفة او مألوفة سابقا فهي تمثل الجدة والأصالة (Simmons and others,2003:p17).

التعريف الإجرائي للتسريع الإبداعي هو: -العمليات العقلية من خلال التسريع والتكرار التي يقوم بها الطلبة مجموعة البحث التجريبية اثناء تدريسهم المادة الخاضعة لتجربة البحث للوصول الى أفكار جديدة لم تكن معروفة او منقولة من قبل.

٢- **عابدين، ٢٠٢٠ بانه**(هو تحسين وتسريع الاداء باستخدام التدريب والتكرار ضمن قيود زمنيه محدده وتكرار المهام يمكن ان يساعد على تحقيق المهارات في وقت اقصر وبالتالي انتاج اداء محسن (عابدين ،٢٠٢٠: **٣٣)**

ثالثا: التفكير المستقبلي عرفه كل من

١- **ستراثمان (Strathman) بأنه:** القدرة التي ينظر من خلالها الإفراد الى فهم وأدراك طبيعة الصورة المستقبلية المحتمل حدوثها لمعرفة مدى تأثيرها على النتائج البعيدة، وفق سعي الفرد في السياق البين ذاتي المتضمن وعيه بأفكاره ودوافعه واهدافه (Strathman ، ١٩٩٤:٧٤٥)

٢- **(Macleod) بأنه**: قدرة الفرد على التفكير حول الذات والأحداث المستقبلية من خلال تخيل الفرد لذاته في المستقبل والتخطيط وبناء التمثيلات العقلية ازاء المستقبل ومعالجة توقعاته المستقبليـــة (Macleod،٢٠٠٥: ٢٧)

التعريف الإجرائي: الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطلبة المستهدفين بالتجربة عند الاستجابة على مقياس التفكير المستقبلي المعد لهذا الغرض.

الفصل الثاني

الإطار النظري

المحور الاول/ استراتيجية التسريع الابداعي:

يرى المربون الاكاديميون ان هناك فجوه كبيره بين بعض الاستراتيجيات وممارستها وان الاستراتيجيات تفقد الكثير عند تطبيقها وبالتالي يجب تجسير الهوه بين الاستراتيجيات والممارسات التربوية وذلك من خلال الوضوح التام ومعرفة كيفية ترجمة الاستراتيجيات التربوية الى ممارسات تعليميه (ابو جادوا ،٢٠٠٦ :٨٨).

وتقدم استراتيجية التسريع الابداعي احدى الحلول المحتملة لهذه المشكلة من خلال تزويد المربين والأكاديميين باستراتيجية تفيد في التدريب والتدريس وتساعد في ترجمة وتحويل الافكار الى ممارسات عمليه على ارض الواقع بتقديم مجموعه من التطبيقات العملية. (عابدين،٢٠٢٠: ٢٥)

تمتاز استراتيجية التسريع الابداعي بقابليه عالية للتطبيق من خلال اطارها النظري الذي يزود المدرب والمعلم والمربي بتوجيهات عامه وتفصيليه وذلك من اجل استثمار وتوظيف طاقاته وامكاناته بشكل اكبر واوسع. ويمكن التدريب عليها من خلال اسلوب عقلاني منطقي نحو انتاج مبدع متنوع له ادواته وتقنياته في تنفيذ مهام عقليه متعددة بنفس الوقت ، وكمثال على ذلك يمكن للفرد ان يستمع لشخص وان يتكلم مع شخص اخر وان يقرا ويكتب وذلك بنفس الوقت وبكفاءة عالية ، ويحتاج ذلك الى تدريب حيث تشير ان الدماغ البشري مبرمج ليكون مبدعا فتفحص الانماط من اجل حل المشكلات من اختصاص الدماغ لكنه يحتاج الى الممارسة والتدريب، ونلاحظ ان ندرة من الافراد يمتلكون هذه الخاصية وهي خاصيه يمكن ان يمتلكها الافراد بالتدريب والممارسة(السلطي، ٢٠٠٤ : ٨٧).

ولا تقتصر هذه الاستراتيجية على الافراد الموهوبين والمتفوقين انما تشمل كذلك الافراد العاديين مع مراعاة اختلاف الزمن المستغرق بالتدريب والممارسة للوصول الى مرحلة الاتقان، فقد يكون ممارستها من قبل الموهوبين اكثر سهوله واقل تدريب بينما الافراد العاديين فقد يحتاجون وقت اطول للممارسة والتدريب وذلك ايضا بمراعاة الفروق الفردية (عابدين،٢٠٠١٤ :٦٦)

- استراتيجية التسريع الابداعي

ان استراتيجية تسريع الابداع هو تحسين وتسريع الاداء باستخدام التدريب والتكرار ضمن قيود زمنيه محدده وتكرار المهام يمكن ان يساعد على تحقيق المهارات في وقت اقصر وبالتالي انتاج اداء محسن .

خطوات التسريع الابداعي:

١- تحديد المهمة او القدرة الإبداعية (طلاقه مرونة اصاله) التي يجب تسريعها.

٢- تحديد الوقت المناسب لا نجاز المهمة.

٣- رصد الفرد ورصد العنصر الذي يستغرق وقت طويل في انجاز المهمة

٤- يتعين على المعلم او المراقب تحديد ما اذا كان الوقت يضيع بسبب عدم التركيز او لان الفرد بحاجه الى معرفه العملية العقلية اللازمة لا نجاز المهمة او اذا كان ذلك يرجع الى عوامل طبيعية او سطحيه (على سبيل المثال الارهاق)

٥- تحقيق عمليه التعجيل من خلال معالجه الاختلال مع التكرار او التركيز على تقليل الوقت

٦- توزيع اوراق التقويم، التي تضم اسئلة بعد الانتهاء من الحوارات حولها، ومراجعة المدرس عمليات التَّفكير والابداع التي تمت. (عابدين ، ٢٠٢٠: ٤٩)

المحور الثاني /التفكير المستقبلي :

يعد التفكير المستقبلي سمة شخصية يحمل من خلاله الإفراد افكارهم وتوقعاتهم نحو ما سيقع لهم في المستقبل ويرتبط التفكير المستقبلي بدرجة ايجابية مع المرونة والتفاؤل في حين يرتبط بدرجة سلبية مع القلق Anxiety والاكتئاب Depression (Hall,2001:201).

وقد توصل (neill;O & Atance،٢٠٠١)الى نوعين من التفكير المستقبلي :

أ-التفكير المستقبلي الدالي ، ويقصد به توقعات الشخص حول الأحداث والوقائع المتعلقة بالأشخاص الآخرين والعالم كله في المستقبل.

ب-التفكير المستقبلي بالحدث ، وهو توقعات شخص حول الأحداث والوقائع الشخصية التي تقع له في المستقبل (O'neill,2001:535).

نظريات في التفكير المستقبلي:

قدم كوت فردسن Gottferdson نظرية التوقعات التي فسر من خلالها كيفية تطور التفكير المستقبلي لدى المراهقين والشباب ، اذ وصف من خلالها مدى تصور الإفراد للنتائج المستقبلية واشار كوت الى ان التفكير المستقبلي يظهر بدرجة كبيرة في مرحلة المراهقة التي يتطلعون اليها نحو تحقيق اهدافهم المستقبلـــــــــــــية

(١١ :٢٠٠٨، Gottferdson.)

- نظرية اندرو ماكلويد Macleod Andrew

يعد Macleod بتفكير الناس بالمستقبل فهو يرى ان للتفكير المستقبلي قدرة ينظر فيها الإفراد الى النتائج البعيدة التي يمكن تحقيقها في ضوء سلوكهم الحاضر من خلال معرفة الفرد بذاته والتخطيط لها ، وتوقع

الأحداث التي يمكن ان تحدث له ، كما يرى ان للخبرات الماضية التي مر بها الفرد اثر عميق في تطلعه نحو المستقبل((Macleod,2005:357

ومن استعراض الإطار النظري الذي تناول التفكير المستقبلي ، فان الباحث تبنى نظرية ماكلويد في مفهوم التفكير المستقبلي وبناء المقياس وكذلك تفسير النتائج للأسباب الاتية :

١- يعد Macleod اكثر من كتب ونظر في التفكير المستقبلي كما انه تطرق الى متغيرات نفسية كثيرة ترتبط به .

٢- كونها نظرية شاملة ومفصلة بشكل دقيق .

٣- تشكل نظرية ماكلويد مجمل العمليات المعرفية .

الفصل الثالث:

منهجية البحث واجراءاته

يتضمن هذا الفصل عرضًا لمنهج البحث والإجراءات التي تتضمنها التجربة، لغرض الوصول إلى أهداف البحث ويتحتم على الباحث أنْ يعتمد المنهج الملائم لكلٍ منهما، وبما يتناسب مع طبيعة البحث الحالي، من حيث التصميم التجريبي، والمجتمع، وعينة الدِّراسة، وتكافؤ العينة، والإجراءات العلمية لإعداد أداة الدِّراسة وتطبيقها على العينة الأساسية بعد التأكُّد من صدقها وثباتها، والوسائل الإحصائية المناسبة لمعالجة البيانات المستحصلة، وفيما يأتي شرح لهذه الإجراءات:

اولا:التصميم التجريبي للبحث :

لا بُدَّ من أن يكون لكلَّ بحثٍ تجريبي تصميم خاص به، لضمان سلامته، ودقة نتائجه، ويُعرف التصميم التجريبي بأنه مخطط وبرنامج عمل لكيفية تنفيذ التجربة .(عبد الرحمن وعدنان، ٢٠٠٧: ٤٨٧)

إذ من الشروط الأساسية وقبل إجراءات البحث، لا بد من اختيار التصميم التجريبي الذي يتلاءم ونوع البحث وعينته وفروضه (فان دالين وآخرون، ١٩٨٥: ٣٦٠).

لذا اعتمد الباحث التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي للمجموعتين الأولى: التجريبية تدرس وفق استراتيجية التسريع الابداعي والأخرى ضابطة تدرس بالطريقة الاعتيادية، وتتعرض المجموعتان في نهاية التجربة إلى اختبار : يقيس تنمية التفكير المستقبلي لدى عينة البحث ، كما مبين في الجدول (١)

الجدول(١)
التصميم التجريبي

مجموعتي البحث	اختبار قبلي	المتغير المستقل	اختبار بعدي
التجريبية	التفكير المستقبلي	التسريع الابداعي	التفكير المستقبلي
الضابطة	التفكير المستقبلي	الطريقة الاعتيادية	التفكير المستقبلي

ثانياً :- مجتمع البحث وعينته

١- مجتمع البحث :-

يُعد تحديد مجتمع البحث من المهمات الرئيسية في التجربة فمجتمع البحث هو جميع الافراد او الاشخاص الذين يكونون موضوع مشكلة البحث (عبيدات وآخرون ، ١٩٩٢ : ١٠٩) .

اذ يمثل مجتمع البحث الحالي طلاب الصف الثاني المتوسط في ثانوية المتفوقين الاولى للعـــــام الدراسي ٢٠٢١ - ٢٠٢٢ .

عينة البحث :

يقصد بالعينة انها جزء من المجتمع يجري اختيارها على وفق قواعد وأُسس علمية لتمثيل المجتمع تمثيلاً صحيحاً (داوود وانور ، ١٩٩٠ : ٦٧) وفيما يأتي وصف لاجراءات اختيار العينة :-

بعد ان زار الباحث ثانوية المتفوقين الاولى، وجد ان المدرسة تضم اربع شعب للصف الثاني المتوسط ، لذلك اعتمد الباحث طريقة السحب العشوائي البسيط لتحديد مجموعتي البحث، اذ تم اختيار شعبة (ج) لتكون المجموعة التجريبية ، والتي تدرس باستخدام استراتيجية التسريع الابداعي ، وشعبـــــة (هـ) لتكون المجموعة الضابطة التي تدرس باستخدام الطريقة الاعتيادية (التقليدية) .

كان عدد طلاب المجموعة التجريبية (٣٠) طالبًا ، وعدد طلاب المجموعة الضابطة (٣٠) طالبًا . وجدول (٢) يبين ذلك :-

جدول (٢)

عدد طلاب مجموعتي البحث

المجموعة	الشعبة	عدد الطلاب الكلي	عدد الراسبين	العدد النهائي
التجريبية	ج	٣٠	٠	٣٠
الضابطة	ه	٣٠	٠	٣٠

أداة البحث:

اختبار التفكير المستقبلي:

أعد الباحث مقياساً للتفكير المستقبلي في مادة الاجتماعيات لطلاب الصف الثاني متوسط ، وقد أتبع لبناء الاختبار خطوات، منها: الاطلاع على الأدب التربوي المتصل بالدراسة، وتحديد الغرض من الاختبار، وتحديد المادة العلمية وتحليلها، وصياغة الأهداف السلوكية، وصياغة تعليمات الاختبار، أذ تكون الاختبار بصورته الأولية من (٣٠) فقرة، تم صياغة هذه الفقرات على

شكل فقرات اختيارية ذات أربعة بدائل، واحدة فقط صحيحة، وتم مراجعة الاختبار وتدقيقه وتنقيحه من حيث الصياغة واللغة والمادة العلمية .

صدق الاختبار:

للتحقق من صدق الاختبار تم عرضه على (٩) محكمين من ذوي الاختصاص في المناهج وطرائق التدريس، والقياس والتقويم، والعلوم التربوية والنفسية ، وذلك للتأكد من مدى ملائمة فقرات الاختبار في قياس تنمية التفكير المستقبلي، ومدى ملاءمتها للغرض الذي أعدت له، والتحقق من دقة الصياغة، ووضوح الفقرات، وتم الأخذ بتعديلات وملاحظات المحكمين التي أشتمل بعضها على الحذف أو الإضافة أو التعديل، وأصبح الاختبار، بصورته النهائية مكون من(٢٥) فقرة.

ثبات الاختبار:

تمّ تقدير معامل ثبات الاختبار بطريقتين: الأولى باستخدام ثبات الإعادة (test-retest)، فقد تمّ تطبيق الاختبار بصورته النهائية على العينة الاستطلاعية المكونة من(٢٠) طالب، وأعيد تطبيق الاختبار ذاته بعد مرور أسبوعين على أفراد العينة، واستخدمت إجاباتهم في تقدير معامل الثبات للاختبار(معامل ارتباط بيرسون) فبلغ (0.84)، كما حسب ثبات الاتساق الداخلي للفقرات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا وبلغ(0.87)، أي أنّ المقياس الكلي للاختبار يتصف بدرجة مرتفعة من الثبات، ولمزيد من التثبت من مدى ملائمة فقرات الاختبار لأفراد الدراسة، تم حساب معاملات الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار، وتراوحت معاملات الصعوبة ما بين(0.33 - 0.68) كما تم حساب معاملات التمييز وتراوحت ما بين (0.38 – 0.80)، وكانت جميعها تقع ضمن المدى المقبول.

تصحيح فقرات الاختبار:

تم تصُحّيح الإجابات من قبل الباحث بعد إعداد مفتاح التصحيح الخاص بفقرات الاختبار، وتحديد الدرجات الخاصة لكل فقرة، أذ اعطيت علامة للإجابة الصحيحة، وصفر للإجابة الخاطئة، وعلى هذا الأساس فإن درجات الاختبار تتراوح ما بين (0 - 25).

ضبط المتغيرات قبل بدء التجربة:

للتأكد من تكافؤ مجموعتي البحث قبل البدء بالمعالجة، تم تطبيق اختبار التفكير المستقبلي على عينة البحث بشكل قبلي، وتم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعلامات مجموعتي البحث، والنتائج مبينة في الجدول (٣)

جدول رقم (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة" ت " لاستجابات أفراد البحث على اختبار التفكير المستقبلي القبلي

المجموعة	حجم العينة	الاختبار القبلي		قيمة (ت) المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
الضابطة	٣٠	6.15	3.12	1.33	٥٨	غير دالة عند مستوى دلالة 0.078
التجريبية	٣٠	6.40	2.67			

نلاحظ من الجدول رقم (3) أن قيمة (ت) المحسوبة (1.33)، وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.078)، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي للاختبار في قياس التفكير المستقبلي القبلي.

الوسائل الإحصائية:

- استعمل الباحث برنامج (SPSS) في استخراج نتائج هذا البحث.
- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.

- اختبار (ت)

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها :

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي تم التوصل اليها في ضوء الفرضيات التي وضعت، وتفسيرها.ومقارنتها بنتائج الدراسات السابقة التي اعتمدت في الفصل الثاني من هذا البحث .

اولاً : عرض النتائج :

١- تشير الفرضية الاولى الى انه :

لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الاجتماعيات بطريقة التسريع الابداعي ودرجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في الاختبار البعدي للتفكير المستقبلي .

ومن خلال مقارنة نتائج الاختبار البعدي للمجموعتين ظهر ان متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية قد بلغ (٣٩.٥٣) بتباين (٤٨.٠٤)، في حين بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (١٩.٨) بتباين (٤٠.١٣)، وباستخدام الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين هذين المتوسطين تبين وجود فروق دالة احصائياً بين المجموعتين والجدول (٤) يبين ذلك :

جدول (٤)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار التفكير المستقبلي البعدي

المجموعة	عدد افراد المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة ٠.٠٥
				المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	٣٠	٣٩.٥٣	٦.٩٣	١١.٦٠	٢	٥٨	دال احصائيا
الضابطة	٣٠	١٩.٨	٤.٣٣				

يتبين من الجدول (٤) ان القيمة التائية المحسوبة والبالغة(١١.٦٠) اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢) بدرجة حرية (٥٨) وعند مستوى دلالة (٠.٠٥) مما يدل على ان هنالك فرقاً ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات طلاب مجموعتي البحث ولصالح المجموعة التجريبية ووفقاً لذلك تم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة القائلة بوجود فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الاجتماعيات بطريقة التسريع الابداعي ودرجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في الاختبار البعدي للتفكير المستقبلي .

٢- الفرضية الثانية تشير الى انه :

لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في متوسط الفروق بين درجات الاختبارين القبلي والبعدي للتفكير المستقبلي لدى طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الاجتماعيات بطريقة التسريع الابداعي .

وللتحقق من هذه الفرضية استخدم الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مترابطتين لمعرفة فيما اذا كانت هنالك تنمية حاصلة في القدرة على التفكير المستقبلي لدى طلاب المجموعة التجريبية الذي درست بطريقة التسريع الابداعي ، حيث بلغ متوسط الفروق بين درجات طلاب المجموعة في اختبار التفكير المستقبلي والبعدي (١٩.٥٧) بانحراف معياري مقداره (٨.٣٧) وجدول (٥) يبين ذلك :

جدول (٥)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مترابطتين الخاصة بالتطبيق القبلي والبعدي لاختبار التفكير المستقبلي للمجموعة التجريبية

المجموعة	عدد افراد المجموعة	متوسط الفروق بين درجات الاختبار قبلياً وبعدياً	الانحراف المعياري	القيمه التائيه		درجة الحرية	مستوى الدلالة ٠.٠٥
				المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	٣٠	١٩.٥٧	٨.٣٧	١٢.٧٨	٢.٠٤٥	٢٩	دال احصائيا

يتبين من جدول (٥) ان القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (١٢.٧٨) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢.٠٤٥) بدرجة حرية (٢٩) وعند مستوى دلالة (٠.٠٥) أي ان النتيجة دالة احصائياً ولمصلحة الاختبار البعدي وبذلك تم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة القائلة بوجود فرق ذو دلالة احصائية بين درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي لاختبار التفكير المستقبلي وبين درجاتهم في التطبيق البعدي للاختبار ، وهذا يعني حصول تنمية في القدرة على التفكير المستقبلي لدى طلاب المجموعة التجريبية .

٣- تشير الفرضية الثالثة الى انه :

لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في متوسط الفروق بين درجات الاختبارين القبلي والبعدي للتفكير المستقبلي لدى طلاب المجموعة الضابطة الذي يدرسون مادة الاجتماعيات بالطريقة الاعتيادية .

وللتحقق من هذه الفرضية استخدم الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مترابطتين لمعرفة فيما اذا كانت هنالك تنمية حاصلة في القدرة على التفكير االمستقبلي لدى طلاب المجموعة الضابطة الذين درسو بالطريقة الاعتيادية (التقليدية) ، حيث بلغ متوسط الفروق بين درجات طلاب المجموعة في اختبار التفكير المستقبلي القبلي والبعدي (٠.٧٦) بانحراف معياري مقداره (٢.٨٤) ، وجدول (٦) يبين ذلك :

جدول (٦)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مترابطتين الخاصة بالتطبيق القبلي والبعدي لاختبار التفكير المستقبلي للمجموعة الضابطة

المجموعة	عدد افراد المجموعة	متوسط الفروق بين درجات الاختبار قبلياً وبعدياً	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة٠.٠٥
				المحسوبة	الجدولية		
الضابطة	٣٠	٠.٧٦	٢.٨٤	١.٤٦	٢.٠٤٥	٢٩	غير دال

يتبين من الجدول (٦) ان القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (١.٤٦) وهي اقل من القيمة الجدولية البالغة (٢.٠٤٥) بدرجة حرية (٢٩) وعند مستوى دلالة (٠.٠٥) ، أي ان النتيجة غير دالة احصائياً وبذلك تم قبول الفرضية الصفرية القائلة بعدم وجود فرق ذو دلالة احصائية بين درجات طلاب المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي لاختبار التفكير المستقبلي وبين درجاتهم في التطبيق البعدي للاختبار ، وهذا يعني عدم حصول تنمية في القدرة على التفكير المستقبلي لدى طلاب المجموعة الضابطة .

ثانياً : تفسير النتائج:

من خلال استعراض النتائج التي اسفر عنها البحث الحالي ، تم تفسير نتائج البحث على محورين رئيسيين وكما يأتي :

المحور الاول : (تفسير الفرضيتان الاولى والثانية) :

اظهرت نتيجتا الفرضيتين ، ان التدريس بطريقة التسريع الابداعي يؤثر ايجاباً في تنمية التفكير المستقبلي لطلاب المجموعة التجريبية ، اذ تفوقت هذه الطريقة على الطريقة التقليدية ، وقد يعزى السبب في ذلك الى واحد او اكثر من الاسباب الآتية :

١- اعتاد الطلاب من خلال تدريسهم بطريقة التسريع الابداعي على اتباع خطوات اجرائية تتطلب منهم التفكير للحصول على المعرفة بدلاً من التخبط في جزئيات لا تنمي لديهم مهارات التفكير المستقبلي .

٢- ان المدرس يسعى الى جعل الطلبه قادرين على ادراك ابعاد الاتجاه المرغوب فيه في التفكير ، وتوفير الظروف والمواقف التعليمية التي يمكن ان يمارسوا فيها الاتجاه الجديد والاثابة او التشجيع المستمر له، والحد من الاتجاه القديم ودعمه سلبياً ، وهذا ما تم اتباعه في البحث الحالي اذ اتاح الباحث في اثناء استخدامه لطريقة التسريع الابداعي الفرصة للطلاب في مناقشة الاراء والافكار والمعتقدات التي وردت في المادة (موضوع البحث) واتاحت الفرصة لكل طالب في التعبير عن رأيه والحكم على الاراء والافكار المختلفة على اساس الادلة الكافية التي تستند الى الحقائق العلمية ، مما خلق جواً ديمقراطياً شجع على التفكير الحر والحكم المستقل ، حيث ان حرية الفكر تعد شرياناً حيوياً في التفكير المستقبلي ، وهذا ما ادى الى تنمية هذا النوع من التفكير لدى الطلاب في مادة الاجتماعيات .

٣- ملائمة طريقة التسريع الابداعي للمرحلة العمرية لطلاب الصف الثاني المتوسط ، لما يتمتع به طلاب هذه المرحلة من نضج فكري وعقلي

٤- قد تكون الموضوعات التي درست في التجربة من الموضوعات التي يصلح تدريسها على وفق طريقة التسريع الابداعي .

٥- تساعد هذه الطريقة في شد انتباه الطلاب واثارة اهتمامها للدرس وعدم تشتت افكارهم لانهم معرضون للسؤال في أي وقت

٦- ان طريقة التسريع الابداعي ادت الى تفاعل الطلاب مع الدروس وازدياد نشاطهم، لأنها تعطي الفرصة لهم بان يستكشفوا المفاهيم بأنفسهم ويضعون الفرضيات بأسلوبهم الخاص مما جعل امامهم حيزاً واسعاً من الاجابات مع عدم الاكتفاء بإجابة واحدة ومحددة مما دفع الطلاب الى التفكير وممارسة العمليات العقلية المستقبلية للوصول الى الاجابة .

٧- ان طريقة التسريع الابداعي شد انتباه الطلاب وزاد من تركيزهم بوصفها طريقة تدريس جديدة لم يعهدونها من قبل .
٨- ان التدريس باستخدام طريقة التسريع الابداعي زاد من ثقة الطلاب بأنفسهم وبآرائهم من خلال عمل الانشطة الابداعية لمواضيع الدرس ومناقشة النتائج الذي يحصلون عليها بثقة وفي نفس الوقت هم مستعدون لتبديل آرائهم وتعديلها اذا قوبلت بأدلة موضوعية تبرر ذلك (الموسوي ، ١٩٩٦ : ٨٠) .
٩- الأنشطة الابداعية كانت مصممة ومهيئ وموجهة لدفع الطلاب على ممارسة مهارات التفسير والاستنتاج والمقارنة والتصنيف ..... الخ كما ان تنفيذ هذه الانشطة بصورة متسلسلة ومترابطة ومتدرجة من العام الى التفاصيل اسهم في تطوير خبرات اكثر معنى لطلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا بطريقة التسريع الابداعي مما ساعد على تنمية التفكير المستقبلي لديهم.

تفسير الفرضية الثالثة :

اظهرت نتيجة الفرضية الثالثة ان التدريس بالطريقة الاعتيادية لا يؤدي الى تنمية التفكير المستقبلي لطلاب المجموعة الضابطة ولعل السبب في ذلك يعود الى دور المدرس بهذه الطريقة والتي تكون محور العملية التعليمية فهو الذي يشرح ويوضح ويفسر ويستنتج .... الخ ، أي انه مصدر المعلومات وموقف الطلاب هنا ينحصر في تلقي المعلومة فقط ، دون اتاحة الفرصة للطلاب لتوجيه الاسئلة المثيرة للتفكير والتي تتصل ببعض مفاهيم وقضايا وتعميمات يتضمنها موضوع الدرس .
- وان ما يؤخذ على هذه الطريقة تأكيدها على الحفظ واستظهار المعلومات مما يمنع الطلاب من ممارسة مهارات التفكير المستقبلي .

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً- الاستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث الحالي استنتج الباحث الاتي:

١. امكانية توظيف استراتيجية التسريع الابداعي في تدريس مادة الاجتماعيات، في المرحلة المتوسطة والاعدادية، لما لها من فوائد عديدة في زيادة تحصيل الطلبة وتنمية قدراتهم العقلية.

٢. تنمية الاثر الايجابي لدى طلبة المجموعة التجريبية في مادة الاجتماعيات وتنمية تفكيرهم المستقبلي.

ثانياً- التوصيات:

في ضوء ما تمّ التوصل إليه من نتائج في موضوع البحث الحالي وتفسيراتها يوصي الباحث بما يأتي:
١. تضمين مناهج المواد الاجتماعية نماذج تطبيقية لدروس تقوم على استراتيجيات التسريع الابداعي؛ ليستفيد منها اعضاء الهيئة التدريسية في تدريسهم.
٢. تزويد القائمين على اعداد المناهج بمعلومات كافية وواضحة عن أهمية استراتيجية التسريع الابداعي لمراعاة ذلك في تصميم وتخطيط المناهج الدراسية.

ثالثاً- المقترحات:

يقدم الباحث عدداً من المقترحات ذات الشأن بموضوع البحث الحالي وكما يلي:
١. إجراء مزيد من البحوث والدراسات بهدف استقصاء أثر استخدام استراتيجية التسريع الابداعي على متغيرات أخرى ذات علاقة بالعملية التعليمية التعلمية، مثل المهارات، والاتجاهات نحو التعلم، التفكير الجاد، التفكير الموضوعي.
٢. إجراء دراسات مماثلة حول أثر استراتيجية العصف الذهني في مراحل دراسية مختلفة وبمتغيرات جديدة.
٣. إجراء دراسة تحليلية لمحتوى مادة الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة في ضوء مهارات التفكير الناقد.

المصادر

- أبو جادو ، صالح محمد علي (٢٠٠٦) **علم النفس التربوي** ،ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع
- أبو سرحان، عطية (2000) . **دراسات في أساليب التربية الاجتماعية والوطنية** .عمان : دار الخليج للنشر.
- الحميدان، إبراهيم (٢٠٠٥) . **التدريس والتفكير** . القاهرة : مركز الكتاب للنشر.
- الحميد، شاكر ،(٢٠١٧): الصور العقلية والخيال الإبداعي "علم النفس العام". القاهرة: مكتبة غريب.
- خضر، فخري (٢٠٠٦) . **طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية** . عمان: دار المسيرة
- الخوالدة ، محمد محمود وآخرون،(٢٠١٥) : **طرق التدريس العامة** ، ط ١، اليمن ، مطابع الكتاب المدرسي .
- داوود ، عزيز حنا ، وأنور حسين عبد الرحمن ،**(١٩٩٠) : مناهج البـــحث التربوي** ، بغداد ، مطابع دار الحكمة للطباعة والنـشر .

- سبيتان، فتحي ذياب (٢٠١٠) . ضعف التحصيل الطلابي (الاسباب والحلول) . عمان: دار الجنادرية للنشر والتوزيع .
- السليطي ، طيبة سعيد (٢٠٠٤) **الاتجاهات الحديثة في التدريس** ، الدار المصرية ، القاهرة مصر .
- عابديـن ، سمر ، (٢٠٢٠): **التـفكير المـتـزامـن وعلاقته بدافعيـة الانجاز لدى طالبـات جامـعة طيبة** بـالسعوديـة. مؤتمر الموهبة والإبداع، الشارقة، الإمارات العـربـيـة المـتحدة.
- عبد الرحمن، انور حسين وعدنان حقي زنكي،(٢٠٠٧): **الانماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الإنسانية والتطبيقية،** بغداد: شركة الوفاق للطباعة.
- عابديـن ، سمر ، (٢٠١٤): **نظريـة التـفكير المـتـزامـن**. مؤتمر تعليم التـفكير، الخبر، المـملكة العـربـيـة السعوديـة.
- عبد الرحمن ، أنور حسين وعدنان ، وحقي زنكنة ، (٢٠٠٧): **الانماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الإنسانية والتطبيقية،** بغداد: شركة الوفاق للطباعة.
- عبيدات، ماجدة السيد وآخرون (١٩٩٢): **أساسيات تصميم التدريس،** عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- فاندالين، ديوبولد (١٩٨٥): **مناهج البحث في التربية وعلم النفس،** ترجمة عمر نبيل وآخرون، ط٣، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية .
- الكناني ، محمـد ياسيـن ، وندى فتاح ،(١٩٩٥): برامـج تـنمـيـة التـفكير - أنواعها استراتيجياتها –أساليبها، عمان الأردن.
- الموسوي ، يعقوب حسين (١٩٩٦): **أسس تدريس المناهج،** معهد التدريب والتطوير التربوي، بغداد ، العراق.
- نشوان ، يعقوب ، (٢٠٠٥) ، **التربية في الوطن العربي في مشارف القرن الحادي والعشرون** ، ط١ ، دار الفرقان للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن

المراجع الأجنبية

-Huitt, W. (2000). **Critical thinking: An overview. Educational** Psychology Interactive. Valdosta, GA: Valdosta State University. Retrieved[date]from, http://chiron.valdosta.edu/whuitt/col/cogsys/critthnk.html.

- Son, J. B. (2001). "Call and Vocabulary Learning: areview". Journal of The English Linguistic Science Association Grad Science Activity: A Vygotskian Perspective. Science Education. 83(5). 55-75.
- Sarakohi, Ali, .Jonas Bjarehed& Gerhard Anersson (2011):links between future thinking and Autobiographical memory specificity in Major Depression, Psychology .vol.2 , no.3 , 261-265 .
-Macleod.,& Conway, C. (2005) : well-being and the anticipation of future positive experiences: The role of income, social network, and planning ability . Cognitive and Emotion, 19(3) , 357-374
-Macleod; &Salaminiou, E.(2001) : Reduced positive futurethinking in depression: cognitive and affective factors, cognition, and Emotion, 15(1) ,99-107.
- Gottgerdson (2008) :Stability of career aspirations: A test of Gottfredson's of circumscription and compromise , A thesis submitted to the gratitude faculty lows state university Ames, lowa, copyright © kate E, Junk, 2008. Alrights reserved.
- Simmons and others C. Kulow 2003:The impact of using chrome book technology on student engagement and student Achievement of elementary student، A dissertation submitted to Edgewood College Doctor of Education degree program in Education al Leadership in partial fulfillment of the requirements for the degree Doctor of education.
- Biggs C . & Gahan k (1984): Hand book of blended learning Global perspectives local designs Francisco .
- nepill & Atance E. (2001) Six Thinking Hats. MICA Management Resources Inc.
- Doris, & oettingen N.(2002). Teaching and learning styles: VARK strategies.Christ church, New Zealand. Geltova, I., Birney, D.,